

Document: EB 2006/89/R.17/Rev.1
Agenda: 13 (a)(ii)
Date: 14 December 2006
Distribution: Public
Original: English

A



تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض مقترح تقديمه
إلى جمهورية مالي من أجل

برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال

المجلس التنفيذي - التاسعة والثمانون
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2006

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Nadine Gbossa

مديرة البرنامج القطري

هاتف: +39-06-5459-2125

بريد إلكتروني: n.gbossa@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز القرض
1	قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية مالي من أجل برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال
1	أولا - البرنامج
1	أف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
5	زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشركاء
6	حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة، والابتكار وتوسيع النطاق
7	ياء - المخاطر الرئيسية
8	كاف - الاستدامة
8	ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني
8	ثالثا - التوصية

الملحق

9	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها
---	-------------------------------------------------------------------------

الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية

الذيول الثاني - الإطار المنطقي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض المقترح تقديمه إلى جمهورية مالي من أجل برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال الواردة في الفقرة 35.

خريطة منطقة البرنامج



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية مالي

برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال

موجز القرض

المؤسسة المُبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية مالي
الوكالة المنفذة:	لجنة الأمن الغذائي
التكلفة الكلية للبرنامج:	22.83 مليون دولار أمريكي
قيمة قرض الصندوق:	7.70 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 11.34 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) سنويا
الجهات المشاركة في التمويل:	مصرف التنمية لغرب أفريقيا الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
قيمة التمويل المشترك:	مصرف التنمية لغرب أفريقيا: 5.03 مليون دولار أمريكي الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة: 3.50 مليون دولار أمريكي
مساهمة المقترض:	2.70 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	0.26 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مصرف التنمية لغرب أفريقيا

قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية مالي من أجل برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال

أولا - البرنامج

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

1- رغم أن إنتاج الثروة الحيوانية هو النشاط الاقتصادي الرئيسي في كيدال، فإنه يتعرض للعراقيل نتيجة لنقص نقاط المياه الدائمة، وصعوبة الوصول إلى موارد المياه الجوفية، وسوء إمكانيات الوصول إلى موارد الأعلاف بسبب ندرة نقاط المياه في أراضي الرعي وبعد المسافات بينها. ومما يزيد من شدة الفقر في المنطقة العزلة؛ ونقص الخدمات الاجتماعية الاقتصادية والبنية الأساسية وتدهور الموارد الطبيعية وهشاشة السلم الأيكولوجية؛ وأثار موجات الجفاف المتكررة؛ وتركة من الصراع المسلح وانعدام الأمن. ويرجع مبرر البرنامج إلى الحاجة إلى تنمية واستغلال الإمكانيات الزراعية والرعية في المنطقة من أجل تحسين الإيرادات والأمن الغذائي للسكان المحليين، وإلى الإسهام في السلام والاستقرار عن طريق الاستثمارات في المنطقة.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مالي قرضا قيمته 7.70 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 11 34 مليون دولار أمريكي) بشروط تيسيرية للغاية للمساعدة على تمويل برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال. ويكون أجل القرض 40 سنة مع فترة سماح مدتها عشر سنوات ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) سنويا.

الصلة بين القرض ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- زاد مخصص مالي في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء خلال فترة التخصيص 2005 - 2007 من 16.4 مليون دولار أمريكي إلى 33.9 مليون دولار أمريكي، وذلك عقب إعادة تخصيص موارد من داخل منطقة أفريقيا الغربية والوسطى بناء على درجات الأداء القطري في إطار النظام المذكور. والقرض المقترح هو الثاني خلال دورة النظام الحالية، ويقع مقدار القرض في حدود الاعتماد المخصص لمالي لفترة ثلاث سنوات.

عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

- 4- تحسنت قدرة مالي على خدمة الدين الخارجي بحيث انخفض مجموع الديون الوطنية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي من 11.9 في المائة في 2000 إلى 7.4 في المائة في 2003. ويحتل البلد المرتبة الرابعة بين البلدان الثمانية في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. وقد تلقت مالي من الصندوق سبعة قروض منذ 1986، أي قرضا واحدا تقريبا كل ثلاث سنوات؛ ويبلغ القرض في المتوسط حوالي 13.7 مليون دولار. وتصرف المشروعات الجاري تنفيذها ما قيمته في المتوسط مليوني دولار في السنة. ويعد سجل البلد في مجال السداد نموذجا يحتذى.

تدفق الأموال

- 5- سيحول قرض الصندوق إلى وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية التي تمثل حكومة مالي كمقترض. وتمشيا مع القواعد الوطنية ستحول الأموال المخصصة لتمويل الاستثمارات الواقعة في نطاق الولاية القانونية للحكومات المحلية من خلال الوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية. وسيتم التوقيع على اتفاقية تحدد فيها طرائق إدارة الأموال بما في ذلك عمليات التفتيش ومراجعة الحسابات فيما بين البرنامج والوكالة.

ترتيبات الإشراف

- 6- عُين مصرف التنمية لغرب أفريقيا كمؤسسة متعاونة، وسيضطلع ببعثة واحدة على الأقل للإشراف كل سنة. وسيدعم الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة الإشراف على الأنشطة الصحية والاجتماعية. وسيدعم الإشراف على الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات وحوار السياسات بشأن الحد من الفقر الريفي.

الاستثناءات من الشروط العامة والسياسات التشغيلية في الصندوق

- 7- لا توجد استثناءات متوقعة.

التسيير

- 8- ستعزز جوانب التسيير الخاصة بقرض الصندوق عن طريق تكليف شركة خاصة بمراجعة الحسابات، وانتقاء مقدمي الخدمات على أساس تنافسي، وتحويل الأموال إلى الحكومات المحلية من خلال الوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية التي تخضع بصفة دورية لمراجعة خارجية.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

- 9- سيستهدف البرنامج 20 000 شخص ينتمون إلى ثلاث فئات: (i) الأسر الضعيفة غاية الضعف التي تمتلك في المتوسط أربع عنزات؛ (ii) الأسر شديدة الضعف التي تمتلك قطيعا مختلطا يتكون من حوالي عشرة

حيوانات مجترزة صغيرة؛ (iii) الأسر الضعيفة التي تمتلك قطيعا يتكون من حوالي 30 حيوانا مجترا صغيرا. وسيوجه الاهتمام في نطاق كل فئة إلى النساء عن طريق أنشطة محددة وتدابير تشمل الجميع.

نهج الاستهداف

10- سيكفل الاستهداف عن طريق، (i) وضع خارطة للفقر باستخدام معايير توافقية لتحديد أضعف القرى والمواقع؛ (ii) إجراء تحليلات تشاركية مع مراعاة قضايا التمايز بين الجنسين لتحديد أضعف الأسر في القرى والمواقع على سبيل الأولوية؛ (iii) إجراء تقييم ذاتي للأنشطة لإرشاد إدارة المشروعات.

المشاركة

11- يتضمن البرنامج وحدة نموذجية للمعلومات والتعليم والاتصال للتأكد من أن السكان الرحلّ مطلعون على أنشطة البرنامج على نطاق واسع. يضاف إلى ذلك أن البرنامج سيضطلع بما يلي (i) تمويل تقدير لاحتياجات المجموعات المستهدفة، وستدرج الاحتياجات المعتمدة في خطط التنمية المحلية؛ (ii) تقوية قدرات المناطق المحلية غير المركزية بغية مراعاة احتياجات أضعف المجموعات في خطط التنمية المحلية؛ (iii) تقوية قدرات المستفيدين لضمان إدارة الاستثمارات بكفاءة وعلى نحو مستدام؛ (iv) دعم المجموعات المستهدفة في صياغة وتنفيذ ورصد المشروعات المدرة للدخل.

دال - الأهداف الإنمائية

أهداف البرنامج الرئيسية

12- الهدف العام للبرنامج هو المساعدة على الحد من الفقر والأمن الغذائي في كيدال. أما أهدافه المحددة، فهي (i) زيادة وتوزيع دخول السكان المحليين عن طريق تثبيت العائدات الناتجة عن تربية الماشية لدى الرحلّ وتعزيز أنشطة الزراعة والرعي؛ (ii) تحسين أحوالهم المعيشية، وخاصة في حالة النساء، عن طريق تسهيل الوصول إلى الخدمات والبنى التحتية الاجتماعية الاقتصادية الأساسية.

الأهداف السياسية والمؤسسية

13- سيساعد البرنامج على تقوية قدرات الحكومات المحلية على تحديد وتخطيط وتنفيذ عمليات استثمار تستهدف فقراء الريف على نحو تشاركي شامل للجميع. وامتثالاً للسياسات الوطنية سيدعم البرنامج أيضا وضع استراتيجيات بديلة لتقديم الخدمات الأساسية (الصحة والتعليم) لمراعاة الاحتياجات المحددة للمجتمعات المحلية للرحلّ.

أهداف الصندوق في مجال التغيير السياساتي والمؤسسي

14- يتمشى البرنامج تماما مع أهداف الصندوق الاستراتيجية فيما يتعلق بتعزيز التنمية الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، وتوليد الدخل، وتحسين الوضع الوطني، والاستدامة البيئية، والإدارة السليمة. وهو يكمل الأنشطة المبرمجة في إطار وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لمالي. كما يتمشى البرنامج مع سياسات

الصندوق فيما يتعلق بتفادي الأزمات واتباع نهج استباقي في معالجة أسباب الأزمات المتصلة في كيدال بالظروف المعيشية غير المستقرة والتنافس على الوصول إلى الموارد الطبيعية، وذلك عن طريق، (i) الاستثمارات في تحسين الدخل والظروف المعيشية؛ (ii) تعزيز الروابط بين الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية للتأكد من أن احتياجات هذه المجتمعات مدرجة في خطط التنمية المحلية؛ (iii) اتباع نهج شامل للجميع في نشر الاستثمارات بين المجموعات عن طريق الخرائط الجماعية المتفق عليها؛ (iv) رصد موارد لمساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية على الوقاية من الأزمات الغذائية والأزمات الطبيعية التي تتعرض لها المنطقة وعلى إدارتها.

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

15- عقب وقوع التمرد المسلح في التسعينات وهجوم المتمردين ليوم واحد في كيدال في مايو/أيار 2006، جعلت حكومة مالي تنمية شمال البلاد أولوية وطنية. وعُين الصندوق، بحكم تجربته في تلك المنطقة، وكالة رائدة لتلك المناطق. واستجاب الصندوق لهذا التفويض عن طريق تصميم نشاطين يكمل أحدهما الآخر: (i) برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية الذي يستند إلى الإمكانيات المائية الزراعية لنهر النيجر في منطقتي تمبوكتو وغاؤ؛ (ii) البرنامج المقترح للتنمية الريفية المتكاملة في كيدال الذي سيلبي الاحتياجات المحددة للسكان الرعويين، والذي يتمشى مع الإطار الاستراتيجي لمالي في مجال الحد من الفقر.

التنسيق مع الشركاء الإيمانيين

16- يتبع البرنامج جدول أعمال التنسيق والمواءمة عن طريق الارتكاز على النظام والإجراءات الإدارية اللامركزية في مالي، وهو ما يعني أن الدعم سيقدم من أجل تقوية قدرات الحكومات المحلية ومجموعات المستفيدين على تحديد وتخطيط وتنفيذ أنشطة تستهدف فقراء الريف. وستحول الأموال المخصصة للاستثمارات العامة من خلال الوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية. كما يجري التنسيق عن طريق إنشاء لجنة تقنية للتنسيق ستضم ممثلين للبرامج الممولة من الجهات المانحة في المنطقة بغية البحث عن فرص للتآزر والتكامل.

واو - المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

17- يتضمن البرنامج خمسة مكونات: (i) تنمية الإمكانيات الرعوية والزراعية؛ (ii) توليد الدخل وتنويعها؛ (iii) تحسين فرص الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (iv) بناء القدرات؛ (v) إدارة البرنامج ورصده وتقييمه.

فئات النفقات

- 18- هناك ثماني فئات للنفقات: (i) الأعمال المدنية (0.8 في المائة)؛ (ii) المواد والمعدات (9.5 في المائة)؛ (iii) وسائل النقل (3.7 في المائة)؛ (iv) الدراسات والتدريب والمساعدة التقنية (19.0 في المائة)؛ (v) الصندوق الخاص بالأنشطة المدرة للدخل (28.4 في المائة)؛ (vi) العقود المبرمة مع وكالات التنفيذ (3.2 في المائة)؛ (vii) تكاليف التشغيل والصيانة (11.9 في المائة)؛ (viii) المرتبات والعلاوات (23.5 في المائة).

زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشركاء

شركاء التنفيذ الرئيسيون

- 19- ستكون الوكالة الرائدة هي لجنة الأمن الغذائي. وسيكون شركاء التنفيذ الرئيسيون على المستوى الإقليمي هم الحكومات المحلية والمجتمع المدني والمكاتب اللامركزية التابعة للوزارات التقنية ومقدمو الخدمات من القطاع الخاص، بينما ستتولى الوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية إدارة الأموال المتصلة بالاستثمارات الجماعية. وبالإضافة إلى لجنة البرنامج التوجيهية سنتشأ لجنة تقنية للتنسيق تشترك فيها عدة جهات مانحة لالتماس علاقات التآزر بين الشركاء العاملين في المنطقة. وستقدم الوحدة الوطنية تنسيق برامج الصندوق في مالي الدعم في مجال الاتصال وإدارة القرض (التوريد وطلبات السحب والمراجعة الداخلية).

مسؤوليات التنفيذ

- 20- ستقام لجنة لإدارة المشروع للإشراف على تنفيذ الأنشطة. وستشرف الحكومات المحلية على نحو مباشر على جميع الاستثمارات كجزء من ولايتها القانونية بموجب قانون اللامركزية في مالي. وستكون الوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية هي قناة البرنامج لتمويل الاستثمارات في السلع العامة التي تقترحها الحكومات المحلية. وستقدم المراكز الاستشارية للحكومات المحلية التدريب والمشورة اللازمين لتعظيم الأثر. وستقدم الدوائر المختصة بالجانب التقني خدمات الدعم والمشورة في مجالات اختصاصها. وسيتم التعاقد مع مقدمي الخدمات في القطاع الخاص لدعم تنفيذ الأنشطة تحت مسؤولية وحدة إدارة البرنامج¹.

دور المساعدة التقنية

- 21- سيتولى معهد الطب الاستوائي في أنفير، أو أي مقدم للخدمات يتم انتقاؤه عن طريق العطاءات التنافسية تقديم الدعم إلى الحكومات المحلية في وضع وتنفيذ وتقييم استراتيجيات بديلة في قطاعي الصحة والتعليم. وسيخصص الصندوق 75 000 دولار أمريكي لدعم البدء في المشروع بما في ذلك المساعدة التقنية على إقامة نظام فعال للرصد والتقييم.

¹ انظر الملفات الرئيسية للاطلاع على تفاصيل تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والأخطار للشركاء المنفذين.

وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- بالإضافة إلى اتفاقية القرض الاعتيادية في الصندوق، سيتم التوقيع على اتفاقية لمنحة بين الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة والحكومة عند الموافقة على البرنامج. وقد قرر مصرف التنمية لغرب أفريقيا تنظيم بعثة للتقييم في يناير/كانون الأول 2007، وسيقدم تقريراً في هذا الشأن إلى مجلسه التنفيذي في مارس/آذار 2007. كما سيتم التوقيع على اتفاقية مع الوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية قبل البدء في البرنامج من أجل إدارة الأموال المتصلة بالاستثمارات الجماعية.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتزم بها

23- يقدر إجمالي تكاليف البرنامج بمبلغ 22.83 مليون دولار أمريكي. ومصادر التمويل هي الصندوق (49.7 في المائة)؛ ومصرف التنمية لغرب أفريقيا (22.0 في المائة)؛ والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة (15.3 في المائة)؛ والحكومة (11.9 في المائة)؛ ومساهمات المستفيدين (1.1 في المائة).

حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد

24- تتضمن الفوائد الرئيسية (i) تحسين الأمن الغذائي للأسر الضعيفة؛ (ii) ارتفاع الدخل من الأنشطة الزراعية وأنشطة الإنتاج الحيواني؛ (iii) تحسين الصحة والتغذية البشرية؛ (iv) ارتفاع المعدلات الإجمالية للقيود في المدارس، وخاصة في حالة الفتيات؛ (v) تحسين قدرة الحكومات المحلية والمؤسسات الأهلية على الاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية؛ (vi) زيادة السلام والاستقرار.

الجدوى الاقتصادية والمالية

25- أظهر التحليل المالي للتحسينات المقترحة لثلاثة نظم شائعة لكسب سبل العيش في منطقة البرنامج تحقيق معدلات تتراوح بين المرضية والمرتفعة للعائد، وتبين أن أكثر نموذج إداراً للدخل هو زراعة البامية والبصل (297 و 235 في المائة على التوالي)، ويليهما الجمع بين البصل و 15 رأساً من الحيوانات المجترة الصغيرة (118 في المائة)، والتربية المحسنة لـ 25 رأساً من الحيوانات المجترة الصغيرة (116 في المائة). ويدل تحليل للحساسية على أن النماذج أكثر عرضة للتغيرات في الغلات والإنتاجيات منها للتغيرات في الأسعار أو التكاليف. ويزيد معدل العائد الاقتصادي المحسوب على 10 في المائة، وهو ما يطابق تكلفة الفرصة البديلة طويلة الأجل لرأس المال في مالي.

طاء - إدارة المعرفة، والابتكار وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

26- ستقدم وحدة حوار السياسات بشأن الحد من الفقر التي أنشئت في إطار منحة من الصندوق التعلم من التجارب عن طريق (i) مساعدة الحكومات المحلية على رصد اتجاهات الفقر؛ (ii) تحليل تجارب برامج

الصندوق بهدف استخلاص الدروس؛ (iii) المساهمة بنشاط في صياغة سياسات للحد من الفقر الريفي؛ (iv) توثيق نواتج الاستراتيجيات الابتكارية التي تلبي الاحتياجات الأساسية للسكان الرحل.

الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

27- بالنظر إلى النتائج المحدودة للنهج التقليدية في تقديم الخدمات الأساسية ومواكبة للسياسات الحكومية، سيقيم البرنامج الدعم إلى الحكومات المحلية في الإعداد والتشغيل على أساس من المشاركة لاستراتيجيات "بديلة" لتقديم الخدمات الأساسية في مجال الصحة والتعليم التي تلبي الاحتياجات المحددة لمجتمعات السكان الرحل. وقد أدرجت في تصميم البرنامج آليات لالتقاط وتقاسم نواتج هذه التجارب الابتكارية. وسيقيم البرنامج ثانياً شراكات مع الإدارات اللامركزية من أجل تقوية قدراتها على تحديد وتخطيط وتنفيذ أنشطة تستهدف فقراء الريف. ثالثاً، ولمواجهة الأزمات الممكنة التي تتعرض لها المنطقة، سينشئ البرنامج صندوقاً احتياطياً يدار بالاشتراك مع الحكومات والمجتمعات المحلية نفسها.

نهج توسيع النطاق

28- ستستغل معارف الصندوق المكتسبة خلال سبع سنوات من التجارب العملية مع السكان الرحل، وذلك من خلال وحدة حوار السياسات حول الحد من الفقر التي أنشئت في إطار منحة من الصندوق ووسع نطاقها وعممت في بيئات مشابهة.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- المخاطر الرئيسية هي (i) استئناف الصراع الأهلي الناتج إلى حد ما عن نقص الاستثمارات؛ (ii) الجفاف والجراد وأمراض الماشية. وينبغي لتركيز البرنامج على تشجيع الاستثمارات وأدوات اتخاذ القرارات المناصرة للفقراء أن يتصدى للخطر الأول عن طريق التوصل إلى توزيع أكثر عدلاً للموارد والفوائد. أما الخطر الثاني فسيواجه عن طريق إنشاء صندوق احتياطي لمساعدة السكان المحليين على وضع آليات للاستجابة للأزمات المتوقعة.

التصنيف البيئي

30- طبقاً لإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، تم تصنيف البرنامج كعملية من "الفئة ألف" لأن من المحتمل أن تكون له آثار بيئية سلبية كبيرة بسبب التفاوت الشديد في معدل سقوط الأمطار وارتفاع معدل تعرض الأراضي للتآكل الناتج عن الرياح والمياه. وتتضمن تدابير التخفيف (i) إقامة نظام للرصد والتقييم البيئي؛ (ii) إجراء دراسات جيوفيزيائية وهيدرولوجية بالنسبة لجميع البنى التحتية المائية بهدف ترشيد المسافات بين نقاط المياه وتعزيز أنظمة الري ذات الكفاءة المائية؛ (iii) ضمان ارتكاز الخطط الإنمائية المحلية على توافق الآراء ومن ثم على الإدراك والفهم المحلي للسليم للقضايا البيئية.

كاف - الاستدامة

31- تقوم استدامة أنشطة البرنامج على أربعة أركان: (i) علاقات التآزر بين الأنشطة الإنمائية المتعلقة بإنتاج الثروة الحيوانية والمحاصيل، وتطوير البنى التحتية، وتحسين الخدمات الاجتماعية بغية زيادة إمكانيات التأثير والحد من الفقر؛ (ii) الشراكة مع الهياكل القطرية الدائمة والمواعدة مع النظم الإدارية الوطنية لتنفيذ الأنشطة؛ (iii) تمكين وتعزيز قدرات الحكومات المحلية على الاشتراك في تحديد وتنفيذ وإدارة الاستثمارات الجماعية على أساس تشاركي؛ (iv) مشاركة المجتمعات المحلية في تقدير الاحتياجات وبناء القدرات على إدارة الاستثمارات الإنتاجية.

ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية مالي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها، باعتباره الملحق.

33- وجمهورية مالي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثا - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مالي قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها سبعة ملايين وسبعمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (7 700 000)، على أن يستحق في موعد غايته 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2046 ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة في هذه الوثيقة.

لبنارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2006)

- 1 - تتعهد الحكومة ببذل ما في وسعها لكفالة أمن موظفي البرنامج وسلعه.
- 2 - تم تصنيف البرنامج كعملية من "الفئة ألف" بالنظر إلى التقلب الشديد في الظروف الجوية وتعرض الموارد الطبيعية للاستغلال الجائر والتآكل الناتج عن الرياح والمياه. وسوف تسعى جميع البنى الأساسية التي سيتم توفيرها والإجراءات التي سيتم اتخاذها في إطار البرنامج في مجالات الوصول و/أو تحسين استخدام الموارد الطبيعية إلى تعزيز استدامة تلك الموارد، ومن ثم استدامة التنمية في الإقليم.
- 3 - تقوم وحدة إدارة البرنامج في الوقت المناسب، على ألا يتجاوز ذلك بأي حال ستة أشهر من تاريخ النفاذ، بإنشاء وحفظ نظام ملائم للإدارة قادر على رصد البرنامج وفقاً لدليل رصد وتقييم المشروعات: الإدارة من أجل الأثر في التنمية الريفية. وسوف يعكس نظام الرصد والتقييم متطلبات نظام إدارة النتائج والأثر، بما في ذلك مؤشرات النتائج التي سيكون من الإلزامي الإشارة إليها في التقارير المرفوعة إلى الصندوق. وسيجري استعراض الإطار المنطقي اعتباراً من السنة الأولى من تنفيذ البرنامج وسيتم تعديله بما يلزم احتياجات أصحاب المصلحة المشتركين في البرنامج. وسيتم إجراء تقييم للبرنامج في منتصف المدة وعند الإنجاز على يد جهات غير مرتبطة بتنفيذ البرنامج. وهذه التقييمات التي ستصحب في استعراض منتصف المدة واستعراض الإنجاز ستبحث طرائق التدخلات وآثار البرنامج على المستفيدين، خاصة المجموعات الضعيفة. وسوف تستند التقييمات إلى أساليب تشاركية وستتيح فرصة لمختلف فئات أصحاب المصلحة للإعراب عن وجهات نظرهم.
- 4 - ستؤمن الحكومة على جميع موظفي البرنامج ضد مخاطر المرض والحوادث وفقاً للممارسات المعتادة المعمول بها في جمهورية مالي.
- 5 - سيتم تعيين موظفي البرنامج بطلبات عروض وطنية تنشر في الصحف المحلية، وفقاً لإجراءات الحكومة الراهنة، مستثنياً جميع أشكال التمييز، ويكون تعيينهم على أساس عقود لمدة سنتين قابلة للتجديد، على ألا تتجاوز بأي حال مدة البرنامج. وسيتم تعيين موظفي البرنامج الرئيسيين، أي مدير وحدة إدارة البرنامج، والموظفون السبعة المتخصصون في بناء القدرات، والتمايز بين الجنسين، والرصد والتقييم، والإدارة المالية والشؤون الإدارية، والمعلومات، والتنظيف والاتصال والصحة العامة، والبنية الأساسية والمعدات، والتنمية الزراعية والرعية، وحماية البيئة، واتخاذ أي قرار يتعلق بإنهاء عقودهم بالاتفاق مع الصندوق. وسيخضع موظفو البرنامج لتقييمات لأدائهم في إطار طرائق ستحدد في دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية، ويجوز إنهاء عقودهم على أساس النتائج التي ستخلص إليها التقييمات المذكورة. وسوف تُراعى في إدارة الموظفين الإجراءات المعمول بها في جمهورية مالي. وسوف تشجع الحكومة النساء على التقدم لشغل الوظائف التقنية في إطار البرنامج، وستعزز تعيين النساء في مختلف مواقع المسؤولية في البرنامج.

- 6 - يحدد ما يلي كحالات إضافية للتعليق:
- (أ) إذا لم يبدأ سريان اتفاقية القرض بحلول التاريخ المحدد أو بحلول أي تاريخ آخر يتم تحديده لذلك الغرض.
- (ب) إذا أخطر الصندوق الحكومة بأنه علم بوجود ادعاءات قابلة للتصديق بوقوع ممارسات فساد أو تدليس متصلة بالبرنامج ولم تقم الحكومة بالتحقيق في الأمر تحقيقاً كاملاً وفورياً بصورة يقبلها الصندوق، أو إذا رأى الصندوق بعد ذلك، بالتشاور مع الحكومة، بناء على نتائج التحقيق المشار إليه آنفاً وأي معلومات أخرى متاحة له، أن هذه الممارسات قد وقعت ولم تتخذ الحكومة الإجراءات الملائم وفي الوقت المناسب لمعالجة المسألة بصورة يقبلها الصندوق.
- (ج) إذا تم تعليق دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية أو دليل التوريد، أو أي بند من بنودهما، أو إلغاؤهما كلياً أو جزئياً، أو التنازل عنهما أو تعديلهما على أي نحو آخر بدون موافقة مسبقة من الصندوق؛ وإذا رأى الصندوق أن ذلك قد أدى أو من شأنه أن يؤدي إلى أثر مادي سلبي على البرنامج.
- (د) إذا تم تعليق حق الحكومة في السحب من قرض صندوق مصرف التنمية لغرب أفريقيا أو إلغاؤه، أو إبطاله، كلياً أو جزئياً، أو إذا أصبحت القروض مستحقة وقابلة للدفع قبل تاريخ الاستحقاق المتفق عليه؛ أو إذا حدث أي شيء - سواء بالإشعار أو بمرور الوقت - يمكن أن يؤدي إلى نفس ما تقدم.
- 7 - يعتبر من قبيل الشرط الملزم للتعليق عدم تقديم تقارير مراجعة الحسابات السنوية خلال ستة أشهر من نهاية فترة الستة أشهر المنصوص عليها في اتفاقية القرض.
- 8 - يحدد ما يلي كشروط مسبقة للصرف:
- (أ) إيداع أول شريحة من الأموال النظرية، أي 39 مليوناً من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية في حساب البرنامج؛
- (ب) إعداد مسودة دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية وعرضها على الصندوق؛
- (ج) الموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية الأولى وخطة التوريد للشهور الثمانية عشر الأولى.
- 9 - يحدد ما يلي كشروط مسبقة للنفاد:
- (أ) أن تقدم الحكومة إلى الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً، يقبله الصندوق شكلاً وموضوعاً، صادراً عن المحكمة العليا أو سلطة مختصة أخرى في جمهورية مالي؛
- (ب) أن يتم إنشاء وحدة إدارة البرنامج واللجنة التوجيهية بإجراء إداري من السلطة المختصة؛
- (ج) أن يتم اختيار مدير وحدة إدارة البرنامج والموظف الإداري والمالي لوحدة إدارة البرنامج؛
- (د) أن تفتح الحكومة حساباً للبرنامج، وحساباً خاصاً؛
- (هـ) أن تتاح للبرنامج المكاتب التي كانت تخص من قبل برنامج تحقيق الأمن الغذائي وتأمين الدخل في كيدال؛
- (و) أن يتم تأكيد الالتزام بتحمل النفقات الإدارية للوكالة الوطنية لاستثمارات الحكومات المحلية المرتبطة بتنفيذ استثمارات معينة في الإدارة القائمة على المجتمع المحلي.

Key reference documents

Country reference documents

Journal Officiel de la République du Mali : Pacte National conclu entre le Gouvernement de la République du Mali et les Mouvements et Front Unifié de l'Azawad consacrant le statut particulier du Nord Mali. Secrétariat Général du Gouvernement.

Loi N°01 – 004 du 27 Février 2001 portant charte pastorale en République du Mali.

Proposition de politique de développement du sous secteur élevage au Mali : Volume I « diagnostic de la situation ». Cellule de Planification et de Statistiques, Ministère de l'Élevage et de la Pêche. Mai 2003

Coordination Nationale des Projets et Programmes FIDA au Mali (CNPPF). Projet Intégré de Développement Rural de la Région de Kidal : Analyse des systèmes d'élevage dans la région de Kidal. Daouda Maïga. Janvier 2006

Coordination Nationale des Projets et Programmes FIDA au Mali (CNPPF). Projet Intégré de Développement Rural de la Région de Kidal : Analyse des systèmes d'élevage dans la région de Kidal. Recensement du cheptel transhumain. Daouda Maïga. Juin 2006

Stratégie Nationale de Développement de l'Alimentation en Eau Potable et de l'Assainissement en milieu Rural et Semi Urbain. Mars 2000.

Rapport d'inventaire des points d'eau de surface (mares) dans la région de Kidal. Avril 2005.

Ministère de l'Agriculture. Direction Nationale de l'Aménagement et de l'Équipement Rural. Programme National d'Infrastructures Rurales (PNIR), sous-composante Petite Irrigation : Etude sur la valorisation des ressources en eaux souterraines et en eaux de surfaces non pérennes dans la Région de Kidal. Rapport final. Juillet 2003.

Ministère de la Santé, de la Solidarité et des Personnes Agées : Déclaration de politique sectorielle de santé et de population.

Ministère de l'Éducation Nationale. Secrétariat Général : La lettre de politique éducative du Mali.

Programme d'Investissement pour le Secteur de l'Éducation. Descriptif de la Seconde Phase (2006–2008). Version finale. Composante1 : Développement d'une éducation de Base de qualité.

IFAD reference documents

Évaluation intermédiaire du Programme de Sécurité Alimentaire et des Revenus dans les Zones de Kidal (PSARK), volume 1 : rapport principal. Bureau de l'Évaluation des Études. Cabinet du Président.

Conseil d'Administration – Quatre-vingt-septième session, 19-20 avril 2006 : Politique du FIDA en matière de prévention des crises et de redressement.

Conseil d'Administration – Quatre-vingtième session, Rome, 17-18 décembre 2003 : Cadre directeur pour un système de gestion des résultats applicables aux programmes par pays appuyés par le FIDA.

Other miscellaneous reference documents

USAID Mali : Rapport de l'évaluation à mi-parcours du Projet « Gestion de conflit à travers les radios communautaires ». Régions de Tombouctou, Gao et Kidal. Mars-Avril 2006. Présenté par : Fati Walet Aboubacrine.

Déclaration de Paris sur l'efficacité de l'Aide au Développement : Appropriation, harmonisation, alignement, résultats et responsabilité mutuelle.

Logical framework

Narrative Summary	Objectively verifiable indicators (by gender/age where feasible)	Means of verification	Assumptions & important comments
<p>1. OVERALL OBJECTIVE Help reduce the poverty and food insecurity of the poorest inhabitants of Kidal region</p>	<ul style="list-style-type: none"> • No. of households with higher asset accumulation index • No. of households enjoying greater food security • Declining infant malnutrition rates • No. of households/people with sustainable access to primary health care 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline survey on poverty • Nutrition survey • Study and impact reports • Monitoring of household food security • Monitoring reports, RIMS indicators • Mid-term review and completion evaluation reports • Macro-economic statistics 	<ul style="list-style-type: none"> • Political and social stability will permit economic development • Results will not be compromised by livestock epidemics or large-scale locust attacks, or major rainfall deficits • Local government bodies will have the financial and human resources to assure overall supervision of activities
<p>2. SPECIFIC OBJECTIVES</p> <p>1. Increase and diversify the incomes of the region's inhabitants by enhancing the security of nomadic livestock systems and developing self-sustaining agropastoral activities</p> <p>2. Improve the living conditions of local inhabitants, especially women, by facilitating access to basic social and community infrastructures</p>	<ul style="list-style-type: none"> • No. of households with higher asset accumulation index • No. of households enjoying greater food security • Declining infant malnutrition rates • % of families attaining pastoral viability threshold (~30 small ruminants) after 2 years • % of families engaged in processing livestock products • No. of families engaged in cropping activities (vegetables, fruits, dates) • No. of households with higher asset accumulation index • Declining infant malnutrition rates • No. of households/people with sustainable access to primary health care • Evolution of enrolments in school, particularly for girls • Rising awareness of HIV/AIDS 	<ul style="list-style-type: none"> • Annual report on programme activities • Activity reports by services providers • Reports of self-evaluation workshops • Financial reports of Income-Generating Initiatives Fund (IGIF) • Activity reports by technical services • Reports of self-evaluation workshops • Annual reports on programme activities • Activity reports by technical services 	<ul style="list-style-type: none"> • Local inhabitants will be willing to invest in diversification • Solidarity chains will function satisfactorily

